

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [10] المجتمع البشري من جراء هذه الصفة الرذيلة. وبهذه الإشارة نعود إلى القرآن الكريم لنستوحي من آياته الشريفة ما يرشدنا ويُلقي بالضوء على هذا البحث، أي الآيات المتعلقة بسيرة آدم إلى سيرة نبيِّنا الأكرم في دائرة آثار ودوافع هذه الصفة الأخلاقية الذميمة. 1 – (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ) (1). 2 – (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ) (2). 3 – (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ فِي عَازَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا) (3). 4 – (فَأَمَّا آدَمُ فَسَوَّغْنَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَأَلْمَمْنَا بِهِ بِرُوحِ الْأَنْفُسِ الَّتِي خَلَقْنَاهُمْ مِنْ هَبٍّ أَوْ مِنْ دُخَانٍ فَكَانُوا يُرَوُّوْنَ بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) (4). 5 – (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنَ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ) (5). 6 – (وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مَوْسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ) (6). 7 – (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنْ نَحْنُ بِرَبِّكَ إِلَّا بِرُوحٍ مِنْ رَبِّكَ لَنْ نَقُولَ إِذْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَإِنَّا لَكَّا كَارِهِينَ) (7). 1. سورة البقرة، الآية 34. 2. سورة الأعراف، الآية 13. 3. سورة نوح، الآية 7. 4. سورة فصلت، الآية 15. 5. سورة الأعراف، الآية 88. 6. سورة العنكبوت، الآية 39. 7. سورة المائدة، الآية 82.